

الجواب عن أعظم شبهة للمشركين اليوم | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

فان قال اتنكر شفاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتبرأ منها فقل لا انكرها ولا اتبرأ منها بل هو صلى الله عليه وسلم الشافع

المشفع وارجو شفاعته ولكن شفاعه كلها لله كما قال تعالى قل لله الشفاعه جميعا ولا - [00:00:01](#)

الا من بعد اذن الله كما قال عز وجل. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولا يشفع في احد الا من بعد ان يأذن الله كما قال تعالى ولا

يشفعون الا لمن ارتضى - [00:00:21](#)

وهو سبحانه لا يرضى الا التوحيد كما قال تعالى. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. فاذا كانت

الشفاعة كلها لله. ولا تكون الا من بعد اذنه ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه - [00:00:36](#)

ولا يأذن الا لاهل التوحيد تبين لك ان الشفاعه كلها لله. فاطلبها منه. فاقول اللهم لا تحرمني شفاعته اللهم شفعه في وامثال هذا. هذه

شبهه اخرى يقول انا اطلب الشفاعه والله اعطى نبيه الشفاعه اتنكر هذا؟ نقول لا لا نكره بل نؤمن به - [00:00:56](#)

نرجو ان الله يشفعه فينا ولكن الشفاعه الشفاعه ليست ملكا له حتى تطلبها منه والشفاعة اخبرنا ربنا جل وعلا انها لا تقع الا بشروط لها

شرطان احدهما اذن الله للشافع ان يشفع - [00:01:22](#)

والاخر رضاه عن المشفوع الذي يشفع له ثم قال الله جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هنا هذا استفهام انكار. يعني ان هذا لا

يقع لان الملك كله لله جل وعلا - [00:01:50](#)

الامر الاخر انه ان الشفاعه لا تكون الا لمن رضي الله عنه والله لا يرضى الا بعبادته وحده. لا يرضى الا التوحيد فاذا انت تأتي باسباب

تمنع الشفاعه ثم اصل الشفاعه - [00:02:10](#)

اخذت من الشهب والشافع هو نظير الشيء فهي دعاء يضم الى دعاء اخر وصارت شفاعه الله جل وعلا يقول والفجر وليل عشر

والشفع والوتر الشفع المخلوق ان المخلوق كل مخلوق شافع تجد فيه ذكر وانثى من اي نوع كان. والوتر هو الله فهو وتر لا نظير -

[00:02:30](#)

ولا مثل له. تعالى الله وتقدس. وفيها اقوال كثيرة للعلماء يقول الشفع الوتر يوم عرفة اليوم العاشر وفيها ولكن هذا المقصود هذا

شاهدنا منها هذا ان المخلوق شافع وان الله وتر - [00:03:05](#)

والشفاعة تعلق بها المشركون من قديم الزمان دخلوا في الشرك من طريقها. وزعموا ان ذلك من باب التعظيم وقالوا انا نشاهد العظماء

في الارض من ملوك ورؤسا وغيرهم. ان الانسان لا يصل اليهم الا عن طريق الشفاعه - [00:03:29](#)

من يسأل من هو مقرب عندهم؟ من ابن او والد او وزير او ظهير او زوجة او ما اشبه ذلك فاذا دخل من هذا الباب قضيت حاجته والا

الغالب انه لا يلتفت اليه - [00:03:56](#)

فاذا قلون الشفاعه من باب التعظيم وهذا من القياس الفاسد قاسوا رب العالمين علام الغيوب الذي لا يخفى عليه شيء. وليس بينه

وبين عبده حائل. اذا اراد الدعاء فهو سميع عليم قاسوه على - [00:04:16](#)

الظعيف المخلوق الذي لا يعرف ما وراء الحائط الذي يحول بينه وبين الناس هذا الشيء. الشيء الثاني ان الشفاعه التي تكون للمخلوق

غير الشفاعه التي لله. لان الله جل وعلا له الملك كله. ثم حقيقة الشفاعه - [00:04:37](#)

الشفاعة كما قال الله جل وعلا. قل الشفاعة لله جميعا فهي له. فحقيقتها اذا اكرام الشافع بان يؤذن له ان يشفع وارادة الله رحمة

المشفوع له. والا فالامر كله لله - [00:05:01](#)

الله جل وعلا اذا اراد ان يكرم من يريد ان يكرمه امره ان يشفع هذا الشيء الثالث ان الشفاعة ليست خاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم والملائكة تشفع والانبياء يشفعون والاطفال يشفعون لابائهم وامهاتهم والشهداء يشفعون والمؤمنون - [00:05:22](#)

كما ثبتت بذلك النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم هل يسوغ لك يا ايها المحتج بان الرسول له الشفاعة ان تسأل الملائكة وتسأل الاطفال الاموات تسأل المؤمن الميت وغير ذلك يسأله انه يشفع لك - [00:05:50](#)

كنت ذلك فقد وقعت في الشرك الكثير المقصود ان هذه هذه الحجة تبطل بهذه الاجوبة نعم ذكر ان الله جل وعلا انه ان الشفاعة لا تقع الا بهذه الشروط. والشفاعة في كتاب الله - [00:06:12](#)

جاءت على قسمين اسم منفي وهو ما يزعمه المشركون ان اصنامهم قديما وحديثا او معبوداتهم التي يتجهون بها انها تشفع لهم فهذا نفاه الله جل وعلا بقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى - [00:06:33](#)

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. ونحو ذلك من الايات الكثيرة الامر الثاني انه ان الشفاعة لا تكون الا لاهل الاخلاص عن التوحيد الا يشفعون الا لمن لا يشفعهم الله جل وعلا الا بمن رضي. رضي قوله وعمله - [00:07:00](#)

ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا هريرة سأله من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله وقال لقد ظننت الا يسألني احد قبلك عن هذا الحديث لما رأيت من حرصك على الحديث - [00:07:27](#)

مقال اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه فإذا هي لأهل الإخلاص. وليست لمن يشرك بالله جل وعلا نعم -

[00:07:49](#)